

02- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - سليمان مهران الاعمش 3/3

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ومن المجيد.
ان الحمد لله الا نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)
من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما
بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:39](#)
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:58](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. يقول ابو خالد الاحمر ايضا
ذاكرا عن الاعمش وكان الاعمش صاحب دعاية - [00:01:23](#)
وصاحب تعليقات ساخرة كما سيأتي يقول ان الاعمش لقي ابراهيم النخعي الطريق ابراهيم النخعي ده احد مشايخ الاعمش وايه
الاعمش اعمش في وجهه عمش يعني يعني لم يكن جميل الصورة - [00:01:47](#)
وابراهيم النخعي كان اعور فهم بقى الاثنين ماشيين مع بعض فقال ابراهيم للاعمش مازحا اليك عني. يعني انت رح من سكة وانا من
سكة ليه؟ قال اعمش واعور يا الاثنين ماشيين جنب بعض يعني هيقوا يعني مدعى لي لسخرية الناس - [00:02:10](#)
وانهم يضحكوا عليهم والكلام ده للصورة مش راكبة خالص اعمش واعور فقال له الاعمش بل نمشي معا ويأثمون اللي عايز يتريق
علينا ويسخر منا هو حر يشيل الاثم على كتافه - [00:02:35](#)
فقال له ابراهيم بل نفترق ويسلمون شف بقى يعني كلام ابراهيم تحته معنى كبير الا وهو محبة السلامة للمسلمين مش عايز يوقع حد
في الغلط لا يريد ان يوقع مسلما - [00:02:56](#)
في خطأ فكان احنا هنفترق ويسلم الناس من السخرية بنا حتى نسلط على حسناتهم يوم القيامة لأ ده سلامة المسلم مقدمة على ان
نمشي مع بعضنا البعض قال عثام بن علي - [00:03:24](#)
قيل للاعمش الا تموت فنحدث عنك فقال لهم كم من حب اصبهاني كسرت على رأسه كيزان كثيرة انت عارف احيانا آآ يعني بعض
المشتغلين بالحديث من اصحاب الاسانيد كان يتمنى ان يموت المحدث - [00:03:48](#)
ليه حتى يفشي احاديثه ولا يصل الناس الى حديث المحدث الا من خلاله هو يعني لو ان مسلا عالم من العلماء وانا لي خصوصية بهذا
العالم العالم ده مات هناك رواية كثيرون لم يدركوا هذا العالم ولم يروه - [00:04:17](#)
طب لو عايزين يحدسوا باحاديث هذا العالم هيعملوا ايه؟ هيجوا لي انا احيانا المحدث بيتمنى ان يموت شيخه عشان يبقى هو
الايه؟ البوابة بتاعته. فواحد بيقول للاعمى شيء بيقول له الا تموت - [00:04:45](#)
فنحدث عنك. يبقى احنا البوابة بقى بدل ما يجوا لك يسمعو عنك مباشرة يبقى احنا الاثنين زملاء فيك لأ يجو لي انا انا الباب وانا
اوصلهم فقال لهم كم من حب اصبهاني - [00:05:00](#)
الحب اللي هو الزير تعرفيش زير الفخار اللي هو بيتحط فيه مية ده ده اسمه حب كم من حب اصبهاني انكسرت عليه كيزان كثيرة.
انت عارف الكذب يبقى طول كده - [00:05:16](#)
يعني عايز يقول يعني ايه؟ وكم من صحيح مات من غير علة؟ وكم من سقيم عاش حيننا من الدهر يعني بقول له يعني ياما ناس

ماتوا شباب في حياتي وما لحقش يستمتع بان انا اموت في حياتي علشان ايه علشان يروي يروي عني - [00:05:30](#)

نعم قال ابو بكر قال ابو عوانة ابو عوامه اسم وضاح ابن عبدالله ليشكري قال اعطيت امرأة الاعمش خمارا فكنت اذا جئت اخذت

بيدي فاخرجته اخذت بيده فاخرجته الي انتم عارفين من المرة اللي فاتت احنا قلنا ان الاعمش - [00:05:52](#)

رحمه الله كان كفيفا كان كفيف البصر فيعني ابو عوانة اتخذ جميلا عند امرأة الاعمش وجاب لها خمار فيعني حفزت الجميل فكل ما يجي ابو عويينة على الباب والمرأة تعرف ان هو ابو عوانة لما يستأذن تقوم تاخذ الاعمش بايده كده وتطلعه لمين؟ لابي عوامه -

[00:06:20](#)

فابو عوانة بيقول للاعمش ايه لي اليك حاجة قال وما هي قال اتقضيها لي قال له ان قلبي ليس في يدي. ده الاعمش اللي بقول له قال

املي علي قال لا افعل - [00:06:46](#)

يعني الاعمى شيء يعني يعني شف هو يعني عايز ياخذ منه العهد الاول خالص ان هو يعني يقضي له حاجته يعني بيقول له يعني

اتقضيها لي؟ اديني وعد ان اللي هطلبه هتنفزه لي - [00:07:14](#)

قال له ان قلبي ليس في يدي يعني انا لا استطيع ان اعدك بشيء. قل لي الاول ايه الموضوع فان يعني قبله قلبي فعلت فقال له املي

علي املي علي يعني مليني ايه؟ بعض احاديثك. فقال له لا افعل - [00:07:30](#)

وكما يعني اشرت في المرة الماضية ان الشيخ قد يرى من الادب للطالب والنافع له ان يحرمه مما يريد اهل اليقظة من الطلاب لا

يتضجرون من ذلك لا يتضجرون من ذلك. قيل كان للاعمش ولد - [00:07:50](#)

مغفل مش مركز يعني قال له الاعمش يا بني اذهب فاشتري لنا حبلا للغسيل قال يا ابتي في طول كم قال في طول عشرة اذرع قال

في عرض كم قال في عرض مصيبيتي فيك - [00:08:19](#)

هو حبل الغسيل له عرض الا ده اه له طول؟ اه صحيح. لكن ما لوش عرض يقول عيسى ابن يونس ايضا بسبب فقر الاعمش وان هو

كان لابس هدوم مقطعة وحاجات زي كده فاي واحد - [00:08:42](#)

ما يعرفش الجواهر الثمين خلف هذه الملابس الرثة وآآ كثير كما نقول من الجواهر الثمينة او عموما الجواهر الثمين يكون عادة تحت

التراب يكون عادة تحت التراب فلربما نظر المرء الى الانسان - [00:08:56](#)

فيقيميه من ثيابه ومن هندامه ويكون مخطئا في هذا التقييم زي الجندي ده جندي من الاجناد يعني وانت عارف الجندي ده يعني كات

حاجة فخمة كده لقي الاعمش لابس الهدوم المقطعة دي وقاعد كمشان في نفسه وغلبان على ضفة نهر من الانهار - [00:09:22](#)

الجندي ده عايز يعدي الشط الثاني عايز يعدي الناحية الثانية فكانوا ايامها بياجروا ناس يشيلوهم ويعدوهم الايه بيعدوه من

الناحية الثانية يعني فيقول عيسى ابن يونس بينما الاعمش جالسا على - [00:09:45](#)

شاطئ نهر اذ مر به احد الاجناد فقال له قم فاحملني الى الشاطئ الاخر وقام راكب على اكتاف الاعمى اول ما ركب على كتاف

الاعمش قال سبحان الذي سخر لنا هذا - [00:10:02](#)

وما كنا له مقرنين. الله يبقى انت هتقول دي وانت راكب الاعمى شوية فالاعميش اتغاض اوي لم يعلق ولم يرد. شاله فعلا لكن في

وسط النهر قذفه في في النهر - [00:10:20](#)

قال له لا لا جندي من الاجناد ما هوش عارف من هذا الذي يجلس على شاطئ النهر انه الجواهر الثمين سليمان بن مهران الاعمش. وزي

ما قلت لك كثيرا ما الملابس لا تعبر عن صاحبها - [00:10:34](#)

فلا تغتر رب اشعث اغبر كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ذي طمرين لو اقسم على الله لابره رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب ذي

طمرين لو اقسم على الله لابره قال محمد بن عبيد - [00:10:48](#)

محمد ابن عبيد الطنافسي اخو يعلى ابن عبيد وكلاهما كانار عن الاعمش جاء رجل نبيل كبير اللحية الى الاعمش يعني لحيته كده

يعني واصلة لسرته يعني فسأله مسألة خفيفة في الصلاة - [00:11:06](#)

فالتفت الينا الاعمش وقال انظروا الى لحيته تحتل اربعة الاف حديث ثم انه يسألني مسألة الصبيان ويقول اه عيسى ابن يونس

خرج علينا الاعمش يوما وقد لبس فرو خروف انت عارف فروة الخروف الناس بتدبغها ممكن تجلس عليها ممكن تصلي عليها -

[00:11:26](#)

المهم الاعمش طلع لهم في يوم برد يعني وهو لابس فروة الخروف. الصوف من برة وجلد الخروف المطبوغ من جوة من على ايه؟ من

على آآ جسم الاعمش فواحد قال له يا ابا محمد - [00:11:57](#)

لو قلبتها يعني ما هو المفروض انا لما اكون عايز اتدفي اخلي السفلي جوة الصفوة اللي يجي على بدني يعني لأ الاعمش كان لابسها

زي الخروف بالزبط يعني الايه الصوف في الخارج وجلد الخروف في الداخل - [00:12:12](#)

فبيقول له يا ابا محمد لو جعلت صوف الخروف يعني الى داخل قال له انصح الكبش هو انت احسن من الكبش ولا اعلى من الكبش؟

طب الكبش بيلبسها كده الصوت بتاع الكبش برة وهو الجلد بتاعه جوة. هو انا هكون اعلى من الكبش يعني! والله سبحانه -

[00:12:29](#)

تعالى اعلم وفي الختام اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن

المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفييل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا -

[00:12:52](#)

نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:13:12](#)